الفصـــل الثالـــث
الدراسات والبحوث السابقة

١ - دراسات تناولت سعة الذاكرة وصعوبات التعلم ٠

٢ - دراسات تناولت السرعة الإدراكية وصعوبات التعلم ٠

٣ - دراسات تناولت الدافع للإنجـــاز وصعوبات التعلم ٠

٤ - دراسات تناولت صعوبات التعلم ومتغيرات أخرى ٠

٥ - فـــروض الدراســـــة ٠

obeikandl.com

الفصل الثالث

الدراسات والبحوث السابقة

دراسات تناولت سعة الذاكرة وعلاقتها بصعوبات التعلم

دراسة فرانت Frant, R. D. 1977 :

هدفت إلى المقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين في استراتيجيات الاكتساب والاسترجاع Acquisition and retrieval strategies، وذلك في ضوء دقة الاستجابة وزمن الرجع، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذا من ذوي الصعوبة، (٣٠) تلميذا من العاديين تتراوح أعمارهم ما بين (٦: ١٤) سنة تم مجانستهم بالنسبة للذكاء والعمر وباستخدام أسلوب تحليل التباين فقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات تعلم في دقة الاستجابة وزمن الرجع لصالح العاديين، كما أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم يستخدمون استراتيجيات اكتساب واسترجاع غير مناسبة مقارنة بالعاديين.

أوضحت هذه الدراسة عدم مناسبة الاستراتيجيات المعينة على الاكتساب والاسترجاع التي يستخدمها التلاميذ ذوي صعوبات تعلم وهي نتيجة تلقي الضوء على بعض عيوب الذاكرة لدى هؤلاء التلاميذ.

دراسة سيرماك ورفاقه Cermak, L. S. : J. Goldberg 1980:

تهدف إلى دراسة القدرة على التذكر قصير المدى لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٥) تلميذا ذوي صعوبات تعلم، (٣١) تلميذا من العاديين تتراوح أعمارهم من (٨: ١٤,٤) سنة، ثم تقسيم عينة التلاميذ ذوي صعوبات تعلم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تتراوح أعمارهم من (٨: ١١) سنة ويبلغ متوسط أعمارهم (١٠,٣) سنة ، أما المجموعة الثانية تتراوح أعمارهم من (٨: ١٤,٤) سنة ويبلغ متوسط أعمارهم ١٣,١ سنة، وقد تراوحت نسبة ذكاء العينة الكلية من (٨٩: ١٤٥)، ولقياس القدرة على التذكر المباشر فقد تم استخدام قوائم من الكلمات، كل قائمة تتكون من (٥) كلمات أحادية المقطع، كما تم قياس القدرة على التذكر قصير المدى تحت شرط التشتيت باستخدام نفس قوائم الكلمات واتباع طريقة التشتيت لبترسون وبترسون، وهي طريقة تقوم على عرض مجموعة من الألوان هي (١، ٣، ٩، ١٨) ثانية ويطلب من المفحوص تسميتها بأسرع ما يمكن.

وباستخدام أسلوب تحليل التباين توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في جميع المراحل العمرية وأقرانـــهم من العاديين في القدرة على التذكر قصير المدى مباشرة أو تحت شرط التأخير.

١ دراسة اكرمان ورفاقه Ackerman, P. T. ; R. A. Dykman-:

هدفت إلى المقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين في سعة الذاكرة وتكونت العينة في هذه الدراسة من (٢٠) تلميذا من ذوي صعوبات تعلـــم مـــن الذكور والإناث بلغ متوسط أعمارهم (١٢,٣) سنة ومتوســـط نســـبة ذكائـــهم اللفظـــي (٩٦,٦) ومتوسط نسبة ذكائهم العام (٩٩) ويقل متوسط درجات تحصيلهم بمقدار (٢٥) نقطة عن نسبة ذكائهم العام، وقد تم اختيار عينة مماثلة من التلاميذ العاديين، ولقيـــاس سعة الذاكرة فقد تم استخدام اختبار مـــدى الأرقـــام الســـمعي **لبـــادلي** Baddly ١٩٨٠ وباستخدام أسلوب تحليل التباين توصلت الدراسة إلى نقص سعة الذاكرة لدى التلاميـــذ ذوي صعوبات تعلم مقارنة بالتلاميذ العاديين.

كما توصلت الدراسة في مجمل نتائجها إلى أن من أهم العوامل التـــي ترتبـــط بصعوبات التعلم هو نقص سعة الذاكرة.

دراسة سبرنج Spring, C. 1987

هدفت إلى المقارنة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم والتلاميذ العـــاديين فـــي المرحلتين العمريتين (٦,٨) ، (١٢,٣) سنة في متغير سعة الذاكرة.

وقد تكـــونت عينة الدراسة من ١٤ تلميذا ذوى صعوبات تعلم من الذكور ذوى ذكاء متوسط، حيث يبلغ متوسط نسبة ذكائهم "٩٨" على اختبار وكسلر لذكاء الأطفـــال المعدل ١٩٧٤.

وباستخدام اختبار تحصيلي تبين أن تحصيلـــهم الدراسي يقـــل بمقـــــدار (١,٦، ٢,٣، ١,٢) عن مستوى صفهم الدراسي في (القراءة، التهجي، الحساب) علـــى الترتيب.

وقد تكونت عينة العادين من ١٤ تلميذا من العاديين ، ولقياس سعة الذاكرة فقـــد تم استخدام اختبار مدى الأرقام لسبرنج وباستخدام أسلوب تحليـــل التبـــاين توصلـــت الدراسة إلى أن التلاميذ ذوى صعوبات تعلم (٦,٨، ١٢,٣) سنة يتسمون بنقص ســـعة الذاكرة مقارنة بأقرانهم العاديين.

إلا أن تلك الدراسة لا يمكن تعميم نتائجها ، حيث يجب ألا ننسى صغر حجم العينة .

دراسة لى سوانسون ورفاقها Lee Swanson, H.; K. F. Cohren 1990

تهدف الدراسة إلى المقارنة بين التلاميذ ذوى صعوبات تعلم والتلاميذ العاديين في سعة الذاكرة العاملة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٥) تلميذا من تلاميذ الصف الرابع حتى السادس من تلاميذ المدارس الأولية (٦٠) من العاديين و(٢٥) من ذوى الصعوبات.

وقد تم تصنيف عينة الدراسة الكلية إلى ذوي صعوبات وعاديين، وذلك على أساس درجاتهم في اختبار الفهم الخاص بالمهارات الأساسية في القراءة والحساب والتهجي Test of basic skills وأن تكون نسبة ذكائهم متوسطة على الأقل حيث تراوحت نسبة ذكائهم من (٩٠- ١١٥) على "اختبار وكسلر لذكاء الأطفال المعدل ١٩٧٤.

وتم التأكد من أن هؤلاء الأطفال لا يعانون من أية إعاقات حسية أو بدنية ولا يعانون من اضطرابات نفسية. ولقياس سعة الذاكرة العاملة فقد تم استخدام اختبار سعة ذاكرة الجملة Sentence memory span، وباستخدام كا[٢] توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات تعلم في سعة الذاكرة العاملة لصالح العاديين.

دراسة بورنز Burns, S. M. 1976

هدفت إلى دراسة الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين في القدرة على التذكر المباشر في مهام مختلفة للذاكرة البصرية التتابعية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨) تلميذا ذوي صعوبات تعلم و(١٨) تلميذا من العاديين، تقع أعمارهم في مرحلتين عمريتين هما (٩- ١٣) سنة، وباستخدام أسلوب تحليل التباين توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين في أدائهم لمهام الذاكرة البصرية التتابعية لصالح التلاميذ العاديين في جميع المراحل العمرية.

وقد ألقت هذه الدراسة الضوء على ضعف القدرة على التذكر قصير المدى لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم، إلا أنه لا يمكن تعميم النتائج نظرا لصغر حجم العينة.

obeikandl.com

دراسة بور Bour, R. H. 1997

هدفت إلى معرفة ما إذا كان التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من عيوب في عملية التسميع Rehearsal مقارنة بالعاديين أم لا؟

وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢) تلميذا ذوي صعوبات تعلم، (١٢) تلميذا من العاديين من عمر (١٠) سنوات، وقد بلغ متوسط نسبة ذكاء التلاميذ ذوي صعوبات تعلم (٩٧,٣)، بينما كان متوسط نسبة ذكاء التلاميذ العاديين (٩٨,١) على اختبار **وكسلر** لذكاء الأطفال المعدل ١٩٧٤، وقد تم تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بناء على المقابلات التي أجريت مع الوالدين والمدرسين ونتائج اختبارات نفسية مقننة هي اختبار **وكسلر** لذكاء الأطفال - المعدل، (اختبار بندر **جشطلت** -واختبار **الينويز** Illnoise) للقدرات النفس - لغوية كما تم التأكد من أن هؤلاء التلاميذ ليست لديهم إعاقات حسية ولا يعانون من اضطرابات انفعالية، وكذلك لا يعانون من حرمان بيئي أو ثقافي، وقد كان المستوى الأكاديمي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم أقل من أقرانهم العاديين بعامين دراسيين وقد تم تثبيت المستوى الاجتماعي والاقتصادي لكل من المجموعتين، وقد تضمنت أدوات الدراسة قوائم للتذكر الحر المباشر "القدرة" والمتأخر "المرجأ" وقد تكونت الدراسة من تجربتين:

التجربة الأولى:

تم استخدم (٣٦) قائمة للتذكر الحر تتكون من كلمات شائعة الاستعمال بحيث تتكون كل كلمة من مقطع واحد، وقد تم اقتباس هذه الكلمات من قائمة **ثورنديك- لورج** Thorndike – Lorge 1994، وقد تم اختبار المفحوصين في القدرة على التذكر في ضوء زيادة فترة التشتيت والتي كانت كالتالي (٠، ١٥، ٣٠، ٦٠، ١٢٠) ثانية، وقد أعطيت التوجيهات للمفحوصين أن يتذكروا الكلمات في أي اتجاه وأن يجتهدوا في التخمين، وباستخدام أسلوب تحليل التباين واختبار **توكي** Tukey's Pro cedure ، توصلت الدراسة إلى:-

١-توجد فروق لصالح العاديين في القدرة على التذكر الحر المباشر مقارنة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٢-التلاميذ العاديين لديهم قدرة أكبر على تذكر الثلاث كلمات الأولى.

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح التلاميذ العاديين في القدرة على التذكر المتأخر بعد (١٥، ٣٠، ٦٠، ١٢٠) ثانية، وعندما يحدث تشتت مقارنة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٤-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القدرة على تذكر الكلمات الثلاث الأخيرة لصالح العاديين.

٥-كشفت النتائج عن أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم عيوب في عملية التسميع وعملية التشفير مقارنة بالعاديين.

التجربة الثانية:

تكونت عينة هذه التجربة من (١٣) تلميذا ذوي صعوبة تعلم، (١٣) تلميذا من العاديين متوسط أعمارهم (١٠) سنوات، ومتوسط نسبة ذكائهم (١٠٦)، وقد تم استخدام قوائم التذكر للحر تختلف في عدد الكلمات (٣، ٦، ٩، ١٢) كلمة للمقارنة بين عينتي التجربة في القدرة على تذكرها في ضوء فترة تأخير (١، ٣٠) ثانية وباستخدام أسلوب تحليل التباين توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين في القدرة على تذكر القوائم المكونة من (٣) كلمات إذا ما تم تذكرها مباشرة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التلاميذ العاديين في القدرة على تذكر قوائم الكلمات المكونة من (٣) كلمات عندما تكون فترة التأخير مقدارها (٣٠) ثانية مقارنة بالتلاميذ ذوي صعوبات تعلم.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التلاميذ العاديين في القدرة على تذكر قوائم الكلمات المكونة من (٦، ٩، ١٢) كلمة إذا ما تم تذكرها مباشرة أو بعد فترة تأخير (٣٠) ثانية مقارنة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٤- توجد عيوب في عملية التسميع لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأقرانهم العاديين.

دراسة سونينبورن Sonnenborn, V. S. 1978

تهدف إلى المقارنة بين التلاميذ ذوى صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين في القدرة علي التذكر الحر المباشر وأثر تنظيم المدخلات على عملية الاسترجاع.

تكونت عينة الدراسة من (٣٤) تلميذا ذوي صعوبات تعلم، (٣٤) تلميذا من العاديين تراوحت أعمارهم من (٩: ١٢) سنة تم مجانستهم بالنسبة للعمر الزمني ونسبة الذكاء، وقد تم استخدام قوائم مثيرات تتكون من (٢٠) كلمة تعرض مرة بطريقة عشوائية على مجموعة من التلاميذ، ثم يتم عرض نفس المثيرات بطريقة منظمة على مجموعة أخرى مكافئة على أن يتم الاستدعاء فور الانتهاء من العرض مباشرة، وقد توصلت الدراسة إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كانوا أقل قدرة على التذكر الحر المباشر إذا ما عرضت المثيرات عشوائيا، أو إذا ما تم عرضها منظمة مقارنة بالتلاميذ العاديين، كما كشفت نتائج الدراسة عن تحسن أداء كل من المجموعتين إذا ما تم عرض المثيرات بطريقة منظمة.

هذه الدراسة ألقت الضوء على أن ضعف الذاكرة قصيرة المدى ترتبط بصعوبات التعلم.

دراسة ميستو وسب Maisto, A. A. & S. Sip 1980:

هدفت إلى دراسة عملية التشفير Encoding، والاسترجاع لدى عينتين من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين، وقد تكونت عينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من (٨) تلاميذ متوسط أعمارهم الزمني (١٢,١٤) سنة، ومتوسط ذكائهم (١٠٨,٦٦)، بينما تكونت عينة التلاميذ العاديين من (٨) تلاميذ متوسط عمرهم الزمني (١١,٩٤) سنة، ومتوسط ذكائهم (١٠٥,٤٠)، وقد تم اختيار عينة التلاميذ ذوي صعوبات تعلم في ضوء انخفاض تحصيلهم الدراسي في القراءة بمقدار (١٥) نقطة عن نسبة ذكائهم، وألا توجد لديهم أعراض النشاط الزائد Hyperactivity، وألا تكون لديهم أية إعاقات صحية، وقد تم استخدام مهمة زمن الرجع **لسيترنبرج** Sternberg 1966 ، وباستخدام أسلوب تحليل التباين توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح التلاميذ العاديين في كل من عمليتي التشفير والاسترجاع، إلا أنه من عيوب تلك الدراسة صغر حجم العينة.

دراسة سيجال وبراس Sigal & Bruce 1984

هدفت إلى دراسة الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم في القراءة والتلاميذ ذوي صعوبات تعلم في الحساب التلاميذ العاديين في التشفير الصوتي Phonic Coding، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك عيوب خاصة بالذاكرة قصيرة المدى لدى هذه العينات الثلاثة أم لا؟ وهل يختلف أداء التلاميذ الصغار عن التلاميذ الكبار في

أدائهم لمهام الذاكرة قصيرة المدى؟ وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٥) تلميذا ذوي صعوبات تعلم في القراءة، (٣٨) تلميذا ذوي صعوبات تعلم في الحساب و(٨٩) تلميذا من العاديين، وتراوحت أعمار العينة من (٧: ١٣) سنة، وقد تم تقسيم عينة التلاميذ ذوي صعوبات تعلم في القراءة إلى ثلاثة مجموعات فرعية، وكذلك ذوي صعوبات في الحساب حسب العمر الزمني.

ولاختيار عينة الدراسة فقد تم تطبيق اختبار تحصيلي واسع المدى في القراءة والحساب وكذا اختبار رسم مفردات الرجل The Peabody Picture Vocabulary Test، وقد روعي عند اختيار عينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بحيث لا تقل نسبة ذكائهم عن المتوسط أن يتم التأكد من قبل المدرسين والأطباء من أنهم لا يعانون من أية مشكلات انفعالية أو إعاقات حسية، وألا يعانون من أية اختلالات مرضية تخص الجهاز العصبي.

وقد تمثلت مهام قياس الذاكرة قصيرة المدى في (٦) مهام، ثلاث مهام من هذه المهام الستة تتكون كل مهمة منها من (٥) حروف مسجوعة (مقفاة) في المهمة الأولى: تتم عملية العرض بصريا Visually ، (V) على أن يتم التذكر كتابة (W) Written أما في المهمة الثانية: فيتم العرض بصريا على أن يتم التذكر شفاهة (٥)Orally، وفي المهمة الثالثة: يتم عرض المثيرات سمعيا Auditory على أن يتم التذكر كتابة (W)، أما المهام الثلاث الأخرى: فتتكون كل مهمة من (٦) حروف، وباستخدام أسلوب تحليل التباين توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم في القراءة في جميع المراحل العمرية وأقرانهم العاديين في القدرة على التذكر قصير المدى مهما اختلفت طريقة العرض أو الاستجابة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم في الحساب في جميع المراحل العمرية وأقرانهم العاديين في القدرة على التذكر قصير المدى مهما اختلفت طريقة العرض أو الاستجابة، عدا القدرة على تذكر المهام من نوع سمعي/ كتابة فقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم في الحساب وأقرانهم العاديين في تذكر هذا النوع من المهام.

كشفت نتائج الدراسة عن: أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم (قراءة -حساب) توجد لديهم عيوب خاصة بالتشفير الصوتي للمثيرات مقارنة بأقرانهم العاديين، ويمكن القول

أن نتائج هذه الدراسة قد كشفت عن ضعف الذاكرة قصيرة المدى لـدى التلاميـذ ذوي صعوبات التعلم، وأن ذلك يرجع إلى عيوب عملية التشفير لدى هؤلاء التلاميـذ وهـي نتيجة تفيد في تفسير نتيجة الدراسة الحالية الخاصة بهذا المحور.

دراسة ستيفن Stephene, C. C. 1984

هدفت إلى معرفة الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العـاديين في عمليات تجهيز المعنى آليا وتجهيز المعنى بطريقة هادفة أو مقصودة Purposive.

وقد أجريت على ثلاث عينات من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم والتلاميذ العاديين من الأعمار (٧، ١٠، ١٣) سنة وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٦) تلميذا من عمر (٧) سنوات (٢٣ صعوبات، ٢٣ عاديين) ، (٥٦) تلميذا من عمر (١٠) سنوات (٢٨ صعوبات، ٢٨ عاديين) ، (٤٦) تلميذا من عمر (١٣) سنة (٢٣ صعوبات، ٢٣ عاديين) كلهم من الذكور.

وكان جميع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ذوي ذكاء متوسط أو فـوق متوسـط ويتخلفون عن مستوى التحصيل المتوقع للفصل في القراءة والفهم الاستماعي، كما يقاس باختبار "وودكوك" Woodcock أو اختبار جراي Gray للقراءة الشـفهية بمقـدار (٠,٧، ١,٨، ٢,٧٢) بالنسبة للأعمار الثلاثة على الترتيب، كما أن الذكاء المرتبط بالأداء لـدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم كان أكبر من الذكاء الكلي، كما يقاس باختبـار "وكسـلر" لذكاء الأطفال المعدل "سنة ١٩٧٤".

وقد استخدمت ثلاثة قوائم تتكون كل قائمة من (٢٠) كلمة، حيث توجـد بكـل قائمة (٤) كلمات مترابطة المعنى، مثل (برتقال، موز، تفاح، كمثرى)، وقد تم بناء كـل قائمة بحيـث تـأخذ الكلمـات الأربـع المترابطـة المعنـى التسلسـل الموضعـي (٩،١٠،٢٠،٣٠)، وكانت الثماني كلمات الأولى والأخيرة في كل قائمة تعتبر كلمـات تعمل كحواجز Buffer للتحكم في تأثير الأولوية والحداثة، ولا تؤخذ في الاعتبار عنـد التحليل الإحصائي ، وقد تم تطبيق هذه القوائم على المفحوصين، على أن يتم اسـتدعاء المفحوصين لها بعد العرض مباشرة وباسـتخدام أسـلوب تحليـل التبـاين واختبـار "نيومان كولر" توصلت الدراسة إلى النتائج الهامة الآتية:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح التلاميذ العاديين ، (٧، ١٠، ١٣) سنة مقارنة بأقرانهم من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم في القدرة على التذكر الكلي للعناصر.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح التلاميذ العاديين (٧، ١٠، ١٣) سنة، مقارنة بأقرانهم من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم في القدرة على التذكر خاصة تذكر الكلمات الأربع المترابطة المعنى.

٣-توصلت الدراسة إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم توجد لديهم عيوب في عملية التجهيز المقصود للمعنى Purposive Semantic Processing.

وقد كشفت تلك الدراسة عن ضعف الذاكرة قصيرة المدى يرتبط بصعوبات التعلم في جميع المراحل العمرية، وأن ذلك يرجع إلى عمليات التجهيز لدى هؤلاء التلاميذ.

دراسة فليتشر Fletcher, J. M. 1985

هدفت إلى دراسة الفروق بين أربع مجموعات فرعية من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم ومجموعة من التلاميذ العاديين في القدرة على تذكر المثيرات اللفظية وغير اللفظية باستخدام إجراءات التنبيه الانتقائي، حيث يقتصر دور هذا المنبه في إعطاء إشارات أو دلالات على المثيرات التي لم يتذكرها المفحوص، وقد كانت المجموعات الأربع للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم كالآتي:

المجموعة الأولى: وتتكون من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم في القراءة والتهجي، وعددها (١٠) تلاميذ.

المجموعة الثانية: وتتكون من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم في القراءة والتهجي، والحساب، وعددها (١٠) تلاميذ.

المجموعة الثالثة: وتتكون من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم في التهجي والحساب وعددها (١٠) تلميذا.

المجموعة الرابعة: وتتكون من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم في الحساب وعددها (١٣) تلميذا.

وقد تم اختيار عينة من التلاميذ العاديين، قوامها (١٦) تلميذا، وبلغ متوسط أعمار عينة الدراسة (١٢) سنة ويتميزون بمستوى ذكاء متوسط طبقا لتقدير اختبار "وكسلر" لذكاء الأطفال -المعدل ١٩٧٤ باستخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه، وتحليل التباين متعدد الاتجاهات، واختبار "توكي" Tukey توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أولا: بالنسبة للقدرة على تذكر المثيرات اللفظية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح التلاميذ العاديين في القدرة على تذكر المثيرات اللفظية مقارنة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة والتهجي والحساب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح التلاميذ العاديين في القدرة على التذكر طويل المدى، مقارنة بالتلاميذ ذوي صعوبات تعلم في القراءة والتهجي، والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة والتهجي والحساب.

ثانيا: بالنسبة للقدرة على تذكر المثيرات غير اللفظية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين وكل من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في (الحساب) و(التهجي والحساب) و(التهجي) و(القراءة والتهجي والحساب) في القدرة على تذكر المثيرات غير اللفظية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القدرة على تذكر المثيرات غير اللفظية.

تلك النتائج تشير إلى ضعف الذاكرة قصيرة المدى وارتباطه بصعوبات التعلم.

ويتضح مما سبق:

- نقص سعة الذاكرة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم مقارنة بأقرانهم من العاديين.
- ضعف القدرة على التذكر قصير المدى لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم مقارنة بأقرانهم من العاديين.
- توجد عيوب في عمليات الذاكرة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم مقارنة بأقرانهم من العاديين، خاصة في عمليات التشفير والتسميع والاسترجاع والتجهيز.

وتشير دراسة وبستر Webster, R. E. 1979

هدفت إلى المقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (حادة، خفيفة) وأقرانهم في عمر (١١، ١٢) سنة في سعة الذاكرة.

وفي هذه الدراسة تم تصنيف التلاميذ ذوي صعوبات تعلم إلى فئة التلاميذ ذوي صعوبات تعلم حادة وعددهم ٢٦ تلميذا، وذوي صعوبات تعلم خفيفة وعددهم ٢٤ تلميذا، وذلك طبقا لدرجاتهم على اختبار التحصيل واسع المدى Wide Range Achievement test.

حيث تم اعتبار التلميذ ذي صعوبة تعلم حادة إذا كان تحصيله يقل بمقدار سنتين دراسيتين عن المستوى التحصيلى المتوقع لصفه الدراسي ، بينما يتم اعتبار التلميذ ذى صعوبة تعلم متوسط ، إذا كان مستوى تحصيله يقل بمقدار سنة أو سنة ونصف عن المستوى التحصيلى المتوقع لصفه الدراسي.

وقد تم استخدام عينة قوامها ٢٣ تلميذا من العاديين ولقياس سعة الذاكرة قصيرة المدى تم استخدام اختبار **بيترسون وبيترسون** Peterson and Peterson وهو اختبار يتكون من سلاسل أرقام وحروف يتم عرضها على المفحوص سمعيا وبصريا ثم يعطى المفحوص (٥) ثواني بعد العرض يقوم بعدها بكتابة ما تذكره، باستخدام أسلوب تحليل التباين توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) من التلاميذ ذوى صعوبات تعلم خفيفة والتلاميذ ذوى صعوبات تعلم حادة لصالح ذوى الصعوبات الخفيفة.

كما أن سعة الذاكرة لدى التلاميذ العاديين كانت اكبر من سعة الذاكرة لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم (حادة وخفيفة)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى نقص سعة الذاكرة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم (حادة وخفيفة) مقارنة بالعاديين.

تعليق :-

يمكن تقسيم الدراسات في مجال الذاكرة وفق نتائجها إلى ثلاثة أقسام :-

- دراسات أوضحت نتائجها أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من نقص في سعة الذاكرة مقارنة بالعاديين مثل دراسة أكرمان ورفاقه Ackerman et al 1990 ودراسة سبرنج Spring 1976 ودراسة وبستر Webster 1979 .
- دراسات أوضحت نتائجها أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من ضعف القدرة على التذكر قصير المدى مقارنة بالعاديين مثل دراسة فلتشر Fletcher 1985 ودراسة بورنز Burns 1976 ودراسة مستو وسب Maisto & Sip 1980 .
- دراسات أوضحت نتائجها أن ذوي صعوبات التعلم لديهم عيوب في عمليات الذاكرة مقارنة بالعاديين مثل دراسة بور Bour 1977 التي أشارت إلى أن ذوي صعوبات التعلم لديهم عيوب في عمليات التشفير والتسميع ، ودراسة ميستو وسب Maisto & Sip 1980 التي أشارت إلى أن ذوي صعوبات التعلم لديهم عيوب في عمليات التشفير والاسترجاع ودراسة سيجال وبراس Siegal & Bruce 1984 التي أشارت إلى عيوب في عمليات التشفير الصوتي ، ودراسة ستيفن Stephene 1984 التي أشارت إلى أن ذوي صعوبات التعلم لديهم عيوب في عمليات التجهيز داخل الذاكرة .

ويرى الباحث أن هناك فروق بين ذوي الصعوبات والعاديين في سعة الذاكرة وكذلك في نظم تجهيز ومعالجة المعلومات وعمليات التنفيذ ، وكذلك في كفاءة الذاكرة العاملة والذاكرة قصيرة المدى لصالح العاديين ، ويحاول الباحث في هذه الدراسة التأكد من وجود فروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سعة الذاكرة .

دراسة تناولت السرعة الإدراكية وصعوبـــات التعلـــم

دراسة " هاربر " Harber,J. R. 1979

هدفت الدراسة إلي معرفة الفروق بين الأطفـــال أصحـــاب صعوبـــات التعلـــم والعاديين في الوظائف الإدراكية والوظائف الإدراكية الحركية، وتكونت عينة الدراســة من ١٠٩ طفلا من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي والعينة تنقسم إلـــى ٥٤ طفـــل مـــن العاديين، ٥٥ طفلا من ذوي صعوبات التعلم وقد استخدم هاربر معايير محددة لاختيـــار عينة الأطفال أصحاب الصعوبات في التعلم وهذه المعايير هي:

أ - أن يكون لديهم عجزا أكاديميا.

ب - لا توجد لديهم مشكلات بدنية أو حسية أو إعاقات.

جـــ- أن يتناسب العمر الزمني مع الصف الدراسي.

وكان متوسط العمر الزمني لأفراد العينية ٩١ شهرا وكان متوسط ذكائـــهم ٩٩,١٩ أما عينة الأطفال العاديين فتم اختيارهم وفقا لعدة معايير وهي:

أ- لم تحدث لديهم مشكلات أكاديمية.

ب- نسبة ذكائهم في المستوى المتوسط أو فوق المتوسط.

جـــ- العمر الزمني يناسب الصف الدراسي.

وكان متوسط العمر الزمني لعينة العاديين ٨٩ شهرا وكان متوسط ذكائهم ١١٣,٦٤ وتم تطبيق عدة اختبارات على العينتين هي:

١- اختبار الإدراك البصري- الحركي Motor- Free visual perception.

٢- اختبار التكامل البصري الحركي Test of Visual – Motor integration.

٣- اختبار الينوي للقدرات النفسية اللغوية The Illinois Test of psycholinguistic abilities.

٤- اختبار بيبودي الفردي للتحصيـــل The Peabody individual achievement test.

وقد دلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين في جميع اختبارات الدراسة ما عدا الإغلاق البصري، وبالتالي يمكن التمييز بين ذوي الصعوبات في التعلم

obeikandl.com

والعاديين في ضوء الوظائف الإدراكية والإدراكية الحركية التي اتضحت فيها هذه الفروق، بالإضافة إلى أنه ظهر لدى مجموعة أصحاب الصعوبات تناقض بين القدرة العقلية ومستوى التحصيل في المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والتعبير والعمليات الرياضية.

دراسة " كاننجهام " Canningham 1978 (مجلة معوقات الطفولة -١٩٩٣)

دراسة العلاقة بين السرعة الإدراكية ومستوى التعلم لدى مجموعة من الأطفال من غير القادرين على التعلم فى السن من (٧) الى (٩) سنوات ، لمعرفة ما اذا كان هؤلاء الأطفال يكون مستوى تعلمهم اكثر فاعلية عندما يكون أسلوب تعليمهم معتمدا بشكل قوى على التنظيم الإدراكي لديهم أم لا ؟ وذلك باستخدام التعلم بالترابط

ولم تكشف النتائج عن وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إلا فى حالة مجموعة تعلم الإدراك البصري الذى كان مستوى تعليمها اكثر فاعلية عندما تكون مادة التعلم متعلقة بشكل مباشر بخصائص التنظيم الإدراكي لديهم ٠

دراسة Hoffman et al 1987 (فتحي الزيات ١٩٩٨-٢٠١)

توصلت الدراسة الى ان المشكلات المعرفية الناشئة عن اضطراب تجهيز ومعالجة المعلومات لدى ذوى صعوبات التعلم تؤثر على كفاءة التمثيل المعرفى وفاعليته ، وكانت هذه الدراسة على عينة قوامها (٣٨١) من البالغين ، وكان تصنيف هذه المشكلات على النحو التالي :

- الذاكرة : ٣٠ %
- الاستماع : ١٨ %
- التأزر : ١٦ %
- الإدراك البصرى : ١٤ %
- التفكير : ١٣ %
- الحديث : ١٢ %
- الإدراك السمعى : ١٠ %

obeikandi.com

ويلاحظ ان تصنيفات المشكلات التى أوردتها هذه الدراسة ذات طبيعة معرفية تنشأ عن اضطراب نظام تجهيز ومعالجة المعلومات ، حيث تشكل عمليات الاستماع والإدراك السمعى والإدراك البصرى منافذ استقبال المعلومات ، وتشكل عمليات الذاكرة والتفكير أسس التمثيل المعرفي.

دراسة سبرنج Spring, -Carl 1972:

هدفت الدراسة إلى معرفة نقص عامل السرعة الإدراكية لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة، واشتملت الدراسة على ثلاثة مراحل، في المرحلة الأولى تم اختبار الأطفال أصحاب الصعوبات في القراءة على عامل سرعة إدراك المفاهيم، وذلك عن طريق قياس زمن الرجع البصري Visual Reaction Time وبمرور الوقت وبتدرج الاختبارات لوحظ أن أداء الأطفال أصحاب الصعوبات في القراءة بدأ في الانخفاض ولكنهم عادوا إلى طبيعتهم بعد فترة من الراحة وفي المرحلة الثانية تم انتقاء الأطفال الضعفاء في القراءة في المرحلة الأولى وقدم إليهم قائمة تحتوي على ١٥ نموذج من نماذج السلوك الحركي الشاذ، وتم حساب زمن الرجع للمحاولات الأولى للإختبار الذي تم تطبيقه في المرحلة الأولى حيث وجد أن له علاقة دالة لعامل التآزر الحركي لنماذج السلوك في القائمة، وفي المرحلة الثالثة تم اختيار الأطفال زائدي النشاط وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تتلقى برامج علاجية.

المجموعة الثانية: توقف البرنامج العلاجي لديهم مؤقتا.

وتم تطبيق الاختبارات عليهم وبحساب زمن الرجع للمحاولات الأولى لدى كل من المجموعتين لوحظ عدم وجود فروق دالة، وبمرور الوقت وتقدم الاختبارات ظل زمن الرجع لمجموعة الأطفال العاديين والأطفال الذين يتلقون برامج علاجية ثابتا بينما لوحظ على أداء مجموعة الأطفال الذين توقف علاجهم انحراف في زمن الرجع.

دراسة جولدن وآخرون Golden, Anthony. J. 1982:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى السرعة الإدراكية والاستبقاء قصير المدى لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة تكونت العينة من ٩٠ طفلا طبق عليهم اختباران بطريقة فردية بهدف الحصول على بيانات معيارية للتنبؤ بصعوبات التعلم قبل دخولهم

المدرسة، والاختبار الأول يتطلب التعرف على المثيرات البصرية المعروضة بواسطة جهاز العرض السريع، وكان يتم تقليل زمن العرض كل أربعة مثيرات لدرجة أن الطفل لم يتمكن من إحراز ثلاثة استجابات صحيحة من الأربعة، والاختبار الثاني يتطلب أيضا تعرفا على المثيرات مثل الاختبار الأول ولكن هناك تأخير في عرض المثيرات بفاصل زمني ١٠- ٢٠- ٤٠ ثانية بين عرض المثيرات الأربعة.

وأوضحت نتائج الدراسة أن زمن العرض المناسب للتعرف الصحيح على المثير يختلف باختلاف الفاصل الزمني الذي يتخلل عرض المثيرات، وبالرغم من أن القياسيين لهما علاقة بالمرحلة العمرية للأطفال إلا أنهما كانا مستقلان إحصائيا، وهذا يعني أن بعض العمليات الإدراكية التي تم استخدامها كأداة في اكتساب مهارات القراءة أظهرت تقدما ملحوظا.

دراسة ديكر وديفريز Decker. S. N. & Defries. J. C. 1981:

كان موضوعها تحديد دور الطبيعة الأسرية وقدرات الوالدين المعرفية وذلك بالنسبة لصعوبة القراءة لدى الطفل وتضمنت عينة الدراسة ١٠٤٤ فردا من أحياء مدينة كلورادو وقسمت إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية وتشمل ١٢٥ تلميذا من أصحاب الصعوبات في القراءة وآبائهم وأخواتهم والأخرى ضابطة وتشمل ١٢٥ تلميذا من العاديين في القراءة، وكذلك آبائهم وأخواتهم.

وقام الباحثان بتثبيت مجموعة من المتغيرات هي: العمر الزمني، نسبة الذكاء، الجنس، المدرسة، محل الإقامة، المستوى الثقافي للأسرة وكانت معايير اختيار التلاميذ أصحاب الصعوبات في هذه الدراسة كما يأتي:

١- العمر الزمني من ٧,٥ إلى ١٢ سنة.

٢- نسبة الذكاء (٩٠).

٣- مستوى التحصيل في القراءة يعادل نصف مستوى الأداء المتوقع للصف الدراسي أو أقل.

٤- الإقامة مع الأبوين الحقيقيين.

٥- عدم التعرض لاضطراب انفعالي.

٦- ألا يعاني تلميذ من ضعف بصري أو قصور سمعي.

وتراوح العمر الزمني لأخوة التلاميذ والذين تضمنتهم العينة من ٧,٥ إلى ١٨ سنة في المجموعتين التجريبية والضابطة، كما تراوح المستوى الدراسي للوالدين بين الدراسة المتوسطة والدراسة العليا، وكان الاختلاف بين تلاميذ العينة الضابطة عن تلاميذ العينة التجريبية محصورا في المستوى القرائي فقط، فكان مستوى المجموعة الضابطة يعادل مستوى الأداء الصفي المتوقع أو أكثر وطبق القائمان بالدراسة كلا المقاييس التي تضمنتها هذه الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة بما تضمنته من التلاميذ وأخواتهم وآبائهم. وتناولت الإجراءات التجريبية دراسة ثلاثة قدرات هي القراءة والاستدلال المكاني Spatial Reasoning، وسرعة الترميز Coding Speed، وقد استخدم القائمان بالدارسة الأدوات التالية:

١-مقياس بيبودي للتحصيل الفردي ويتضمن اختبارات في الحساب والقراءة والمعرفة والفهم والهجاء Peabody individual achievement test ، وكذلك اختبار الثقافة غير اللفظي والذي يتفق مع نسبة الذكاء.

٢-اختبار القدرات العقلية الأولية للعلاقات المكانية Primary mental abilities spatial relations.

٣- مقياس وكسلر لذكاء الأطفال (الصورة ب) WISC.

٤- اختبار كلورادو للسرعة الإدراكية The Colorado perceptual speed test.

وقد كانت نتائج الدراسة كالتالي:

درجات الأطفال أصحاب الصعوبات في القراءة منخفضة عن درجات أطفال المجموعة الضابطة في القدرات الثلاثة وكان الفرق الأول بينهما في القراءة، كما أثبتت الدراسة أن لدى كل من آباء وإخوة الأطفال ذوي الصعوبات في القراءة ضعف وقصور في القراءة وسرعة الترميز، واتضح أيضا أن درجات الإخوة البنين كانت أقل بشكل ملحوظ عن درجات الأخوات الإناث وفق مقياس القراءة الخاص بهم، في حين أن الفرق بين الجنسين على مقياس الاستدلال المكاني ومقياس سرعة الترميز كان دالا بالنسبة لجميع المقارنات بين المجموعتين التجريبية الضابطة ووجد أن درجات الذكور على مقياس الاستدلال المكاني أعلى من درجات الإناث، في حين أن درجات الإناث على مقياس سرعة الترميز كانت أعلى من درجات الذكور.

دراسة براون Brown 1984 (فتحي الزيات- ١٩٩٨-٢٠٠٠)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود مشكلات في تجهيز ومعالجة المعلومات لدى أصحاب صعوبات التعلم وتوصلت الدراسة إلى أن ذوي صعوبات التعلم من الأطفال والبالغين لديهم مشكلات في تجهيز ومعالجة المعلومات كما توصلت إلى وجود قصور في وظائف عمليات تجهيز المعلومات لدى أصحاب صعوبات التعلم، وأن الفشل في الاستخدام السليم لاستراتيجيات تجهيز ومعالجة المعلومات هو سبب ونتيجة في نفس الوقت لضعف كفاءة التمثيل المعرفي لدى أفراد عينة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم كما أن هذه المشكلات ترجع إلى صعوبات في اتباع التعليمات والتوجيهات التي تعتمد على الذاكرة السمعية Auditory Memory ومشكلات في الإدراك الاجتماعي Social Perception ومشكلات في إدراك الحركة Perceptual Motor.

تعليق:

- أوضحت دراسة هاربر Harber 1979 أن التلاميذ ذوي الصعوبات يختلفون عن التلاميذ العاديين في الوظائف الإدراكية، كالإدراك الحركي والبصري الحركي فهم يعانون من ضعف في هذه الوظائف.
- وأوضحت دراسة كانتجهام Canningham 1978 أن دور الإدراك البصري أثرا بالغ الأهمية على اضطرابات الإدراك لدى ذوي صعوبات التعلم.
- وأوضحت دراسة سبرنج Spring 1972 أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من اضطراب ونقص في عامل السرعة الإدراكية مقارنة بالعاديين.
- أما دراسة هوفمان ورفاقه Hoffman et al 1987 ودراسة جولدن وآخرون Golden et al 1982 ودراسة براون Brown 1984 توصلت جميعها إلى أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من خلل في منافذ استقبال المعلومات متمثلة في عمليات الاستماع والإدراك السمعي والإدراك البصري، أي أنهم يعانون من اضطراب في نظام تجهيز ومعالجة المعلومات.
- ويلاحظ ندرة الدراسات المرتبطة بالسرعة الإدراكية وعلاقتها بذوي صعوبات التعلم ، على الرغم من أن الصعوبات الإدراكية تحتل موقعا محوريا بين صعوبات التعلم النمائية واضطرابات العمليات المعرفية ، وترتبط اضطرابات الإدراك ارتباطا

قويا باضطرابات الانتباه. وتظهر صعوبات التعلم الناشئة عن اضطرابات عمليات الإدراك فى ثلاثة مظاهر أساسية وهى :

١ – الفشل المدرسى أو ضعف التحصيل الأكاديمى.

٢ – الصعوبات المهارية والحركية أو صعوبات التأزر أو الأداء الحركى.

٣ – الفشل فى تكامل النظم الإدراكية.

والاضطرابات التى تصيب الوظائف الإدراكية تنتج بالضرورة صعوبات إدراكية تعبر عن نفسها من خلال :

أ – صعوبات التمييز بين المثيرات.

ب – صعوبات الإغلاق الجشطلتى.

جـ– صعوبات التآزر البصرى الحركى.

د – بطء الإدراك واختلاله.

هـ– صعوبات تنظيم المدركات

و – الصعوبات الناشئة عن التخطيط الإدراكى

وتشير الدراسات والبحوث التى أجريت على اضطرابات الإدراك لدى ذوى صعوبات التعلم إلى حدوث تداخل أو تشويش لدى هؤلاء عند استقبالهم المعلومات أو المثيرات ع طريق أحد الأنظمة أو الوسائط مع المعلومات أو المثيرات التى يستقبلونها خلال وسيط آخر (فتحي الزيات ١٩٩٨– ٣٦١ : ٣٦٥)

– ويرى الباحث أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من اضطرابات في الوظائف الإدراكية مما يؤدي إلى صعوبات في الإدراك البصري والسمعي والحركي ومعنى ذلك أن الاضطرابات الإدراكية لدى ذوي الصعوبات تتمثل في ضعف التكامل بين الوظائف الإدراكية، كما يشير الباحث إلى فاعلية التعلم عند الاعتماد على أساليب التنظيم الحركي الإدراكي والتكامل بين العمليات الإدراكية ويحاول الباحث في هذه الدراسة التأكد من وجود فروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في السرعة الإدراكية.

obeikandi.com

دراسات تناولت الدافع للإنجاز وصعوبـــات التعلـــم

دراسة " آدمز Adams, A. E. 1977

كان هدفها : بحث الفروق فى مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة قوامـــها (٤٨) تليمدا من التلاميذ ذوى صعوبات تعلم من الذين يتلقون تعليميا إضافيا ، وعينة قوامـــها (٢٥) تلميذا عاديا من تلاميذ الصف التاسع حتى الصف الثانى عشر (مرحلة الثـــانوى العام)

وقد تم اختيار عينة التلاميذ ذوى صعوبات تعلم فى ضوء عدة محكات تمثلـــت فى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسى على الأقل بمقدار سنة دراسية عـــن مســـتوى صفهم الدراسى وأن يكونوا ذوى ذكاء (متوسط أو فوق متوسط) ولقياس دافعية الإنجاز فقد تم استخدام مقياس " ولاية متشجان "**The michigan state Motivation scale** "

وباستخدام أسلوب تحليل التباين أوضحت نتائج الدراسة عن أنه لا توجد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوى صعوبات تعلم والتلاميذ العـــاديين فـــى الدافـــع للإنجاز وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة تتشابه مع الدراسة الحالية فى دراستها لهذا المتغير ٠

دراسة " هليشكو " Hlechko, A. D. 1977 تهدف إلى بحث تقدير الذات لدى التلاميـذ ذوى صعوبة التعلم والعاديين ٠

وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٤) تلميذا ذوى صعوبات تعلم ، (٧٥) تلميذا من العاديين ، تقع أعمارهم فى مرحلتين عمريتين هما (٨) سنوات ، (١١) سنة ، ولقيـاس تقدير الذات تم استخدام اختبار تقدير الذات **لكوبر سميث (1967) Cooper smith**

وقد توصلت الدراسة الى أن التلاميذ ذوى صعوبات تعلم ذوو تقديـــر منخفـــض لذواتهم مقارنة بأقرانهم العاديين فى المرحلتين العمريتين (٨) – (١١) سنة ٠

ويمكن القول أن هذه الدراسة قد كشفت عن انخفاض الرغبة لدى التلاميـــذ ذوى صعوبات تعلم فى تحقيق مكانة مرموقة بين الأقران " تقدير الـــذات " ، وهـــى إحـــدى مكونات الدافع للإنجاز

دراسة " جاربديان " Garabedian, K. B. 1981

هدفت إلى المقارنة بين التلاميذ ذوى صعوبات تعلم والعاديين في مراحل عمرية مختلفة فى كل من مركز الضبط وتقدير الذات ٠ وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٤) تلميذا من ذوى صعوبات تعلم و (٧٤) تلميذا من العاديين ، تم اختيارهم من تلاميذ الصف : الرابع والسابع والعاشر ، ولقياس مركز الضبط فقد تم استخدام اختبار " مركز الضبط لناويكى – ستريكلاند : Nowicki – stricland) وقد تم استخدام اختبار "كوبر سميث " لقياس تقدير الذات ، وباستخدام أسلوب تحليل التباين واختبار " دنكن " المتعدد المدى Duncan's Multiple Range ٠

توصلت الدراسة إلى أن التلاميذ ذوى صعوبات تعلم قد حصلوا على درجات اكبر ، بطريقة دالة إحصائيا فى بعد مركز الضبط الخارجي مقارنة بالتلاميذ العاديين فى جميع المراحل العمرية ، كما أظهرت درجات التلاميذ ذوى صعوبات تعلم : بأنهم ذوى تقدير منخفض للذات بطريقة دالة إحصائية مقارنة بدرجات التلاميذ العاديين فى جميع المراحل العمرية

أشارت الدراسة إلى ان التلاميذ ذوى صعوبات تعلم غير راضين عن أنفسهم ، كما أنهم لا يسعون إلى تحقيق مكانه مرموقة بين الأقران ، كما أنهم يعتقدون أن النجاح أو الفشل فيما يوكل إليهم من أعمال يرجع للحظ أو الصدفة ٠

دراسة " كيرفوت " Kerfoot, A. 1981

هدفت إلى المقارنة بين تلاميذ ذوى صعوبات تعلم والتلاميذ العاديين فى الدافع للإنجاز الأكاديمي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٥) تلميذا ذوى صعوبات تعلم (٣٠) تلميذا تتراوح أعمارهم بين (٧ – ٩) سنوات ، (٣٥) تلميذا تتراوح أعمارهم بين (١٠ – ١٢) سنة ، (٦٥) تليمذا من العاديين تتراوح أعمارهم بين (٧-٩) سنوات ، (٣٥) تلميذا تتراوح أعمارهم من ١٠ -١٢ سنة ٠

وقد تم اختيار جميع أفراد العينة من تلاميذ الصف السابع حتى الصف الثانى عشر بالكلية الملكية وقد تم تقدير الدافع للإنجاز باستخدام اختبار الدافع للإنجاز الأكاديمي الخاص بالمدرسة ، وباستخدام أسلوب تحليل التباين ، وتوصلت الدراسة إلى أن التلاميذ ذوى صعوبات تعلم يظهرون مستوى منخفضا فى الدافع للإنجاز الأكاديمي مقارنة بأقرانهم العاديين فى جميع المراحل العمريه

obeikandl.com

كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من عمر (٧ – ٩) سنوات ، والتلاميذ من ذوى صعوبات التعلم من (١٠ – ١٢) سنة فى الدافع للإنجاز الأكاديمي ٠

ونرى أن تلك الدراسة توضح أن التلاميذ ذوى صعوبات تعلم تعوزهم الرغبة فى المثابرة وتحقيق النجاح ، وهى من المكونات الهامة للدافع للإنجاز ٠

دراسة " آبوت " Abbott, C. E. 1984

كان هدفها هو : بحث طبيعة مستوى الطموح لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣١) تلميذا من ذوى صعوبات تعلم من تلاميذ الصف الأول والثانى والثالث من تلاميذ المدارس الأولية تم اختيارهم على أساس انخفاض مستواهم الأكاديمي عن مستوى صفهم الدراسي وتقارير المدرسين وسجلات المدرسة والفحوصات الإكلينيكية التي تثبت خلوهم من الإعاقات الحسية أو البدنية ، كما أنهم لا يعانون من الحرمان البيئى ، ولتقدير طبيعة مستوى الطموح فقد تم تقدير بعض المهام التى تهدف إلى معرفة واقعيتهم فى اختيار ما يناسبهم وكذلك مدى سهولة وصعوبة المهمة التى يختارونها ٠

وباستخدام أسلوب تحليل التباين أظهرت نتائج الدراسة، أن التلاميذ ذوى صعوبات تعلم غالبا ما يختارون مهمات أقل من مستوى قدرتهم ، كما انهم أظهروا سلوكا يتسم بالغرابة والشذوذ ، وقد أشارت النتائج إجمالا إلى انخفاض مستوى الطموح لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم ٠

وتوضح الدراسة أن التلاميذ ذوى صعوبات تعلم ليست لديهم الرغبة فى أن يحققوا مستوى مرتفعا من النجاح ، ولا يقبلون المخاطرة المحسوبة التى ترجح النجاح على الفشل ، وهى من المكونات الهامة للدافع للإنجاز ٠

دراسة " روجرز " و " ساكلوفسك " Rogers and Saklafske, Rogers, H. and D.H. Saklofske 1985

تهدف إلى دراسة مفهوم الدات العام ومفهوم الذات الأكاديمي ومركز الضبط العام ومركز الضبط الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي المتوقع لدى تلاميذ ذوى صعوبات تعلم وعاديين ٠

وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٥) تلميذا ذوى صعوبات تعلم (٤٥) تلميذا من العاديين ، تتراوح أعمارهم من (٦ر٧) إلى (٩ر١٢) سنة ، ولقياس متغيرات الدراسة فقد تم أستخدام اختبار مفهوم الذات العام " **بيرز - هاريز** " (١٩٦٩) **Piers - Haris** واختبار مفهوم الذات الأكاديمي كما يدركه التلاميذ " **لناويكى** " و " **ستريكلاند** " (١٩٧٣) **Nowicki - Stricland** واستبيان المسئولية العقلية عن التحصيل لقياس مركز الضبط إعداد : " **كرندال** " و " **كاتكوفيسكى** " (١٩٨٥) **I.R.A. Crndal and Katkowsky** واختبار **شابمان و بورزما** (١٩٧٨) **Chapman and Boersma** لقياس التحصيل الأكاديمي المتوقع وباستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد تولت نتائج الدراسة إلى : أن التلاميذ ذوى صعوبات تعلم من جميع الاعمار يتميزون بانخفاض مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات العام مقارنة بأقرانهم العاديين ٠

أوضحت الدراسة أيضا أن التلاميذ ذوى صعوبات تعلم كانوا ذوى وجهة خارجية بالنسبة لمركز الضبط العام ومركز الضبط الأكاديمي ، كما انهم كانوا اقل فى توقعهم للنجاح الأكاديمي فى المستقبل مقارنة بأقرانهم العاديين٠

أما بالنسبة لاداء التلاميذ ذوى صعوبات تعلم على اختبار المسئولية عن التحصيل الأكاديمي فقد كانوا اقل فى تقديرهم للمسئولية عن نجاحهم الأكاديمي ، كما كانوا أيضا اقل فى تقديرهم لمسئوليتهم وفشلهم الأكاديمي مقارنة بأقرانهم من العاديين ٠

وتلك الدراسة قد ألقت الضوء على مكونات متعددة من مكونات الدافع للإنجاز ، وهى نتيجة تفيد إجمالا إلى : أن التلاميذ ذوى صعوبات تعلم ذوى مفهوم ذات منخفض، كما أنهم أقل توقعا للنجاح ، ويعتبرون أن تحقيق النجاح يرجع إلى الحظ والصدفة وليس إلى ما يبذل من جهد وكفاح ٠

دراسة " ليكت " و " ورفاقة " **Licht , G.L.; J.A. Kistner; 1985.**

تهدف إلى المقارنة بين التلاميذ ذوى صعوبات تعلم والتلاميذ العاديين فى العوامل التى يعزون اليها فشلهم الدراسى وكذلك دراسة الفروق بينهما فى المثابرة على انهاء المهام الأكاديمية ٠ وقد تم تحديد العوامل التى يعزى إليها الفشل الدراسي فى :

١ – نقـص المجهـــــود

٢ – نقـــــص القـــــدرة

٣ – العوامـــل الخارجيـــة

ولتقدير هذه العوامل فقد تم إعداد اختبار يتضمن عدة مواقف ، ويوضع تحت كل موقف ثلاث اجابات تتصل بهذه العوامل الثلاثة ، وعلى المفحوص ان يقـوم باختيـار اجابتين فقط من الاجابات الثلاث ، ولقياس القدرة على المثابرة • فقد تم استخدام (٣٠) بطاقة توجد بها كلمات صعبة وعديمة المعنى ضمن كلمات عادية ومفهومة ، علـى أن يتم ملاحظة مداومة التلميذ واستمراريته فى القراءة •

وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٨) تلميذا ذوى صعوبات تعلـم ، (٢٤) ذكـورا و(١٤) إناثا } ، (٣٨) تلميذا عاديا [(٢٤) ذكورا و (١٤) إناثا } من تلاميـذ الصـف الثالث والرابع والخامس •

وتم قياس الذكاء بواسطة اختبار " ستانفورد بينية " واختبـار " وكسـلر لذكـاء الاطفال المعدل (١٩٧٤) ، تم مجانسية افراد العينة من حيث السـن والجنـس ونسـبة الذكاء ، باستخدام : اسلوب تحليل التباين ٢ × ٢ ،وتحليل التبابين المتعـدد توصلـت الدراسة الى : أن التلاميذ ذوى صعوبات تعلم يعزون فشلهم الدراسى إلى نقص القـدرة لديهم ، وكذلك إلى العوامل الخارجية وليس إلى نقص المجهود الذى يبذلونه ، بينما عزا التلاميذ العاديون فشلهم إلى نقص المجهود المبذول من قبلهم •

كما اوضحت الدراسة : أن التلاميذ ذوى صعوبات تعلم أقل مثابرة بطريقة دالـة احصائيا مقارنة بالتلاميذ العاديين •

تلك الدراسة قد كشفت عن : أن التلاميذ ذوى صعوبات تعلم يرون أن الاحـداث الخارجية هى التى تتحكم فى مصائرهم ومايحققونه من نجاح ، كما انهم لا يسـتطيعون تحقيق الاعمال الصعبة او التركيز فى عمل واحد حتى نهايته وكل هذا من التضمينـات الهامة للدافع للإنجاز

دراسة " جاكوبسين " ورفاقه Jacobsen, B.; J.Ducette and B. Lowery 1986

هدفت الدراسة الى الاجابة على سؤالين هما :

- ماهى الاسباب التى يرجع اليها التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوى صعوبـات التعلـم فشلهم الدراسى فى المواقف الأكاديمية وفشلهم فى المواقف الاجتماعية ؟

- هل يختلف التلاميذ ذوى صعوبات تعلم والتلاميذ العاديين فى الاسباب التى يرجعون اليها كل منهم النجاح او الفشل ؟

وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٧) تلميذا ذوى صعوبة تعلم ، (٦٧) تلميذا عاديا من تلاميذ الصف السابع والثامن ، ولتقدير الاسباب التى يرجع اليها النجاح والفشل فى المواقف الأكاديمية والاجتماعية فقد تم اعداد جدول مقابلة انتظمت فيه فقرات تخص هذه المواقف ثم تقرأ على التلميذ ويطلب منه الفاحص أن يختار الاجابة التى تعبر عن وجهة نظره إذا ماحدث له هذا الموقف .

وباستخدام إسلوب تحليل التباين وتحليل الانحدار توصلت الدراسة إلى : أن التلاميذ ذوى صعوبات تعلم يعزون الفشل والنجاح إلى اسباب تخص الجهد والقدرة الى حد كبير مقارنة باقرانهم العاديين ، وهى نتيجة قد لا تساير باقى الدراسات السابقة ، وقد يرجع ذلك لاسباب خاصة بطريقة اختيار العينة او ادوات القياس او اجراءات التطبيق .

دراسة " شابمان " Chapman, J.W.1988

هدفت إلى : دراسة الفروق فى تطور خصائص الدافع المعرفى فى فترة زمنية ، مقدارها سنتان لدى تلاميذ ذوى صعوبات تعلم وتلاميذ عاديين ، وقد تم تحديد مكونات الدافع المعرفى فى ثلاث متغيرات

١ – مفهوم الذات الأكاديمي

٢ – مركز الضبط الأكاديمي

٣ – التوقعات الخاصة بالتحصيل

وقد تكونت عينة الدراسة من (٧١) تلميذا عاديا و (٧٨) تلميذا ذوى صعوبات تعلم ، متوسط أعمارهم (١٢ر٤) سنة تم اختيارهم فى ضوء المحكات الاتية :

- نسبة ذكاء لا تقل عن المتوسط
- يقل تحصيلهم الدراسى بمقدار (١٦) نقطة ككل عن نسبة ذكائهم فى الاختبارات الاتية :

- اختبار قراءة المفردات " ايلى وريد " **Elley and Reid (1969)**
- اختبار الحساب " ريد وهوغسى **Reid and Hughs (1974)**
- اختبار الفهم فى القراءة لـ " **ايلى وريد** " **Elley and Reid (1971)**
- اختبار تقدير المدرسين لـ " **مايكل باست** " **M ykle Bust (1981)**

- اختبار " بورزما " " وشابمان " لتقدير مفهوم الذات الأكاديمي

Boersma and Chapman (1977)

- اختبار المسئولية عن التحصيل " كراندال " ورفاقه Crandall et al (1965)

- اختبار التوقعات الخاص بالتحصيل " شابمان " " وبورزما "

Chapman and Boersma (1978)

وقد تم تطبيق الاختبارات الخاصة بمتغيرات الدراسة فى بداية العام الأول ونهايته، وفى نهاية العام الثانى ، وباستخدام أسلوب تحليل التغاير ، وأسلوب تحليل التباين ، توصلت الدراسة إلى : انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم مقارنة بالتلاميذ العاديين بطريقة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)

كما أظهر التلاميذ ذوى صعوبات تعلم قدرا كبيرا من عدم المسئولية العقلية لديهم عن التحصيل الأكاديمي فى الوقت الذى أظهر التلاميذ العاديين أن الفشل أو النجاح الأكاديمي يرجع إلى مسئوليتهم العقلية عن ذلك .

وتوصلت الدراسة إلى انخفاض الدافع المعرفي لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم ، مقارنة بأقرانهم العاديين

وهكذا نرى : أن الدراسة توضح " أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم تعوزهم الرغبة والمثابرة والجد والاجتهاد فى سبيل الحصول على المعرفة وتحقيق مستوى عال فيها . كذلك كشفت الدراسة عن ارتباط الدافع المعرفي المنخفض ، وهو أحد مكونات الدافع للإنجاز بصعوبات التعلم .

دراسة " سبوسر Sposer, M.E. 1989

هدفت الى : بحث مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم والتلاميذ العاديين. تكونت عنية الدراسة من (٩٦) تلميذا ذوى صعوبات تعلم ، (٣٠) تلميذا عاديا من تلاميذ المدارس الأولية ، ولقياس تقدير الذات ثم استخدام مقياس تقدير الذات لكوبر سميث Cooper Smith . وباستخدام اسلوب تحليل التباين توصلت الدراسة الى: أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تقدير الذات لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم والتلاميذ العاديين

ونرى : أن نتائج هذه الدراسة قد تناقضت مع نتائج الدراسات الاخرى ، وهذا قد يرجع إلى طبيعة العينة أو أدوات القياس او الى اجراءات التطبيق

دراسة "لويس" "ولورانس" Lewis, S. K. and E. Lawrence1989

هدفت إلى الإجابة على التساؤلات الآتية :

- هل يختلف التلاميذ ذوو صعوبات تعلم عن التلاميذ العاديين في مركز الضبط أم لا ؟
- هل يختلف إدراك الآباء والمدرسين لمركز الضبط لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم عما يدركه هؤلاء التلاميذ عن انفسهم أم لا ؟

تكونت العينة من (٢٤) تلميذا ذوى صعوبات تعلم تمتد اعمارهم من (٨:١٢) سنة، تم اختيارهم عشوائيا من مدارس صعوبات التعلم ، و(٢٦) تلميذا عاديا من نفس المرحلة العمرية ، وقد تم ضبط المستوى الاجتماعي والاقتصادي لجميع أفراد العينة .

ولقياس مركز الضبط المدرك من الآباء والأمهات والمعلمين وعينة الدراسة ، فقد تم استخدام اختبار المسؤلية العقلية عن التحصيل " كراندال " ورفاقه ١٩٦٥

بإستخدام إسلوب تحليل التباين توصلت الدراسة إلى :

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين التلاميذ ذوى صعوبات تعلم والتلاميذ العاديين ، حيث حصل التلاميذ العاديون على درجات عالية في مركز الضبط الداخلي . وكذلك في المسؤلية عن التحصيل الأكاديمي .

كما أشارت تقديرات الاباء والامهات والمعلمين إلى أن التلاميذ ذوى صعوبات تعلم ذوو مركز ضبط خارجى ، حيث يعزون فشلهم وسمئوليتهم عن النجاح إلى عوامل خارجية ، وهى نتيجة تتسق مع تقديرات التلاميذ ذوى صعوبات تعلم لانفسهم .

وهذه الدراسة قد ألقت الضوء على أحد مكونات الدافع للإنجاز والذى يتمثل فى مركز الضبط ومسئولية التلاميذ عما يحققون من نجاح .

وتلك الدراسة قد كشفت عن إرتباط هذا المكون بصعوبات التعلم .

دراسة " مارجيليت " Marglit, M. 1989

هدفت إلى دراسة الكفاءة الأكاديمية Academic Comptence والتوافق الاجتماعى لدى عينة من التلاميذ ذوى صعوبات تعلم ، وعينة من التلاميذ ذوى اضطرابات سلوكية وعاديين ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣١) تلميذا ذوى صعوبات تعلم ، و(٢١) تلميذا من أقرانهم من العاديين من تلاميذ الصف الأول وحتى الرابع ، وتتراوح أعمارهم من (٣ر٦ إلى ١١) سنة وقد تم اختيار عينة التلاميذ ذوى صعوبات تعلم من قبل فريق عمل من الإخصائيين ، فى علم النفس التربوى ، وهذا الفريق أعتبر التلميذ ذا

صعوبة تعلم إذا كانت نسبة ذكائه تبلغ (٨٠) أو اكثر على اختبار " وكسلر " لذكاء الاطفال المعدل (١٩٧٤) ، وأن يوجد فرق مقداره سنتان بين تحصيله الفعلى وتحصيله المتوقع فى واحد أو اكثر من المجالات الأكاديمية على الا يوجد بين هؤلاء التلاميذ أى اعاقات حسيه او انفعالية او جسمية ٠

ومن أدوات الدراسة قائمة تقييم السلوك داخل الفصل الدراسى " **سكافر**" و"**ايدجرتور** " (1978) **Schafer and Edgertn** ومقياس التوافق الاجتماعى اعداد نخبة من المعلمين بالمدرسة ، ومقياس السلوك العدوانى " **مارجليب** " **Margalit (1985)** ، باستخدام أسلوب تحليل التباين المتعدد توصلت الدراسة الى أن التلاميذ ذوى صعوبات تعلم أكثر انطواء من التلاميذ العاديين ٠

كما أظهر التلاميذ ذوو صعوبات تعلم قدرا كبيرا من الاعتمادية ، بينما أظهر التلاميذ العاديون قدرا أكبر من الاستقلالية ٠ كما كشفت النتائج عن : أن التلاميذ العاديين قد أظهروا قدرا كبيرا من المرونة فى العلاقات الاجتماعية المتبادلة مقارنة بالتلاميذ ذوى صعوبات تعلم ، بينما لم توجد فروق فى الكفاءة الأكاديمية بين التلاميذ ذوى صعوبات تعلم والتلاميذ العاديين ٠

هذه الدراسة القت الضوء على أحد المكونات الهامة للدافع للإنجاز والتى تتمثل فى الاستقلالية وعدم الاعتماد على الغير والتعاون والحب المتبادل بين أفراد الجماعة ، وكشفت الدراسة عن الارتباط السالب لهذه المكونات بصعوبات التعلم ٠

دراسة " هيسامة " Hisama, T. 1976

تهدف الى دراسة الفروق بين التلاميذ ذوى صعوبات تعلم والتلاميذ العاديين فى الدافع للإنجاز وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٨) تلميذا ذوى صعوبة تعلم وعينة مماثلة من التلاميذ العاديين ، من تلاميذ الصف الثالث والرابع ، وقد تم اختيار عينة التلاميذ ذوى صعوبة تعلم فى ضوء المحكات الاتية :

- أن يكون مستوى ذكائهم متوسطا وفوق المتوسط
- الا يكون لديهم عيوب نفسية عصبية واضحة
- أن يظهروا تخلفا فى بعض المجالات الاكايمية عن مستوى صفهم الدراسى

ولقياس الدافع للإنجاز فقد تم استخدام لعبة صممت لهذا الغرض ، وهى لعبة **ليفكورت ولادوج** " **Lefcurt and Ladwig** (١٩٦٥) ، ولم يتم اعلام التلاميذ بأن هذه اللعبة تستخدم لقياس الدافع للإنجاز ٠

obeikandl.com

وقد كشفت النتائج عن : أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ ذوى صعوبات تعلم والتلاميذ العاديين فى الدافع للإنجاز

دراسة " سيانوف " Synnove, J. 1986

تهدف إلى بحث الفرق بين الطلاب ذوى صعوبات تعلم والطلاب العاديين فى الدافع للإنجاز ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦) طلاب ذوى صعوبات تعلم من طلاب الجامعة ، وعينة مماثلة من أقرانهم العاديين ٠

وقد تم تقدير الدافع للإنجاز فى ضوء دافعية الطلاب للبقاء فى الكلية اثناء الدراسة والرغبة فى ذلك ، وقد تم تقدير ذلك من خلال مقابلات فردية تعقد مع الطلاب وقد أوضحت نتائج الدراسة عن أن الطلاب العاديين ذوو مستوى مرتفع فى الدافع للانجاز مقارنة باقرانهم ذوى صعوبات تعلم ، وقد أوصت الدراسة بمزيد من الدراسات فى الدافع للإنجاز لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم من مراحل عمرية مختلفة ، إلا انه يؤخذ على تلك الدراسة صغر حجم العينة ، كما يجدر الاشارة الى ان تلك الدراسة قد كشفت عن ارتباط انخفاض الدافع للإنجاز بصعوبات التعلم٠

دراسة " بيجى " Peggy, C. 1990

هدفت الى بحث مفهوم الذات ومركز الضبط لدى عينة من التلاميذ ذوى صعوبات تعلم وتلاميذ عاديين بمرحلة التعليم الأولى ، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) تلميذ (٥٠ ذوى صعوبات تعلم ، ٥٠ من العاديين) تتراوح اعمارهم من (١٠ : ١٤) سنة ، ولقياس مفهوم الذات فقد تم استخدام مقياس " مفهوم الذات (**بيرز – هاريز)** – **Piers Haris** ولقياس مركز الضبط فقد تم استخدام مقياس مركز الضبط (**نويكى – ستريلاكند Nowicki – Strickland**) وباستخدام اختبار " ت " ومعاملات الارتباط " لبيرسون Pearson) وأسلوب تحليل الانحدار المتعدد توصلت الدراسة إلى : انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ ذوى صعوبات تعلم والعاديين ، حيث أظهر التلاميذ ذوى صعوبات تعلم أنهم ذوو مفهوم ذات سالب ٠

اظهر التلاميذ ذوو صعوبات تعلم زيادة فى وجهة الضبط الخارجى مقارنة بأقرانهم العاديين ٠

هذه الدراسة ألقت الضوء على مكونات متعددة من مكونات الدافع للإنجاز ، حيث أن التلاميذ ذوى صعوبات تعلم ذوو مفهوم ذات منخفض ، كما أنهم أقل توقعا للنجـــاح ويعتبرون أن تحقيق النجاح يرجع الى الحظ والصدفة وليس إلى مقدار الجهد المبذول

تعليق:

- أشارت معظم الدراسات الي إرتباط الدافع للإنجاز بصعوبات التعلم كما أوضحـــت دراسة ليكت ورفاقه Licht et al., 1985 ودراسة جاكوبسين ورفاقـه Jacobsen et al., 1986 ودراسة سيانوف Synnove 1986 .
- إن الدافع للإنجاز يعتبر من المتغيرات النفسية الأساسية التى تمثل حجر الأســـاس فى النجاح او الفشل فى مواقف التعلم الأكاديمية وغيرهاكما أوضحت دراسة جارابديان Garabedian 1981 ودراسة روجرز وساكلوفســـك Rogers & Saklofske 1985.

- إن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ذوو دافع للإنجاز منخفض مثل دراســـة شـــابمان Chapman 1988 ، ودراسة سيانوف Synnove 1986، دراسة كـــيرفوت Kerfoot 1981.
- إلا أن دراسة آدمز Adams 1977 ودراسة هيسامة Hisama 1976 ، لم تتوصـــلا الي ذلك مما يوضح ضرورة إجراء مزيداً من الدراسات فى هذا المجال.
- أما دراسة بيجى Peggy 1990 ودراسة هيسامه Hisama 1976 ودراسة جارابديـان Garabedian 1981 ودراسة هليشكو Hlechco 1976 فقد أشـــارت جميعـــها الـــي إنخفاض الرغبة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى تحقيق مكانة مرموقـــة بيـــن الأفراد وانخفاض مفهوم الذات ، كما أنهم يعتقدون أن النجاح والفشل فيمـــا يوكـــل اليهم من أعمال إنما يرجع الي الحظ والصدفة وليس إلي مقدار الجهد المبذول.
- أما دراسة مارجيليت Margalit 1989 فقد توصلت إلي أن التلاميذ ذوى صعوبـــات التعلم أكثر إنطوائية من التلاميذ العاديين، وكذلك أظهر التلاميذ ذوو صعوبات التعلم قدراً من الاعتماد علي الغير مقابل الاستقلالية بجانب التلاميذ العاديين.
- ويرى الباحث أن العلاقة وطيدة بين صعوبات التعلم والدافع للإنجاز بكافة مكوناتـــه التى يعانى من انخفاضها أصحاب صعوبات التعلم مثل المثابرة ومستوى الطمـــوح وتقدير الذات والاعتماد علي النفس والرغبة فى تحقيق النجاح وتقدير المسئولية.

- ويحاول الباحث فى هذه الدراسة التأكد من أنه توجد فروق بين ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى الدافع للإنجاز.

دراسات تناولت صعوبات التعلم ومتغيرات أخرى ٠

الدراسة التى اجرتها ادارة التربية بالمنظمة العربية للتربيـــة والثقافـــة والعلـــوم (١٩٧٥) المجلة العربية للتربية ١٩٨٥،هدفت الدراسة الى معرفة العوامل التى تـــؤدى الى اعاقة بعض التلاميذ وضعفهم فى اكتساب لغتهم القومية تكونت العينة من مجموعـــة من الخبراء فى تعليم اللغة العربية فى ١٥ دولة عربية

الأداة المستخدمة هى :

استفتاء للعوامل التى تؤدى الى ضعف التحصيل فى مادة اللغة العربية – اعـــداد وتحليل : محمود رشدى خاطر – يوسف حمادى – محمد عبد الرحمن حامد ٠

أسفرت الدراسة عن النتائج الاتية :

أ – عدم عناية مدرسي اللغة العربية وغيرهم من مدرسى المواد الاخـــرى باســـتخدام اللغة العربية الصحيحة

ب – عدم توافر قاموس لغوى حديث فى كل مرحلة من مراحل التعليم العام

جـــ– الافتقار الى ادوات القياس الموضوعية فى تقويم التعليم اللغوى

د – قلة استخدام العينات التعليمية والتقنيات الحديثة فى تعليم اللغة

هـــ– ازدحام المنهج بكثير مما ليس له أهمية او وظيفة

ز – افتقار طرق تعليم القراءة للمبتدئين الى دراسات عملية

ح – الانتقال الفجائى من عامية الطفل إلى اللغة الفصحى

ط – نقص عدد المعلمين المتخصصين وانخفاض مستواهم

ى – بعد اللغة التى يتقلمها التلاميذ فى المدارس عن فصحى العصر

ك – ضعف العناية بتطبيق الطرق التربوية الحديثة فى تعليم اللغة

دراسة " كلارا ارنستينا " Hagan, Clara Ernestina 1975

موضوعها : تشخيص بعض صعوبات القراءة لدى تلاميذ المراحل الابتدائية و تـــهدف الدراسة الى : معرفة ما اذا كانت مستويات تحصيل الاطفال ترجع الى تمكنـــهم مـــن

المهارات الاساسية فى القراءة ، وهل الفروق التى تلاحظها بينهم ترجع إلى اختـــلاف الظروف البيئة ؟ وهل هذه الفروق تتأثر بالمزايا السائدة فى البيئة المحلية ؟

أسفرت النتائج : أن اقوى العوامل المؤثرة تكمن فى خلفية المـــنزل ، كمـــا أوضحـــت الدراسات أن الاطفال المحتاجين للبرامج التعويضية هم غالبا من الاطفال المنحدريـــن من آباء غير مكترثين بأبنائهم ، او من البيوت ذات المستوى الاقتصادي والاجتمـــاعي المنخفض ٠

وكانت معظم العيوب التى أظهرت ترجع الى نقص فى القدرات الادراكية التى لا غنى عنها فى القراءة خاصة للمبتدئين، كما أثبتـــت الدراســـات أن عـــامل المـــرض والضعف يؤديان عادة إلى تأخر يكون دائما ذا طبيعة عامة وليست خاصة ٠

كما أن سوء التغذية التى يعانى منها الطفل او قلة الراحة لا يمكن أن توفر لديـــه الطاقة اللازمة او قوة التركيز ليقوم بالجهد المطلوب منه ٠

دراسة "بريانت"،"درابين وجيتنجر"Baryant, N.D., Drabin.E.R. & Gettinger M. 1981

تناولت الدراسة أثر اختلاف عدد الكلمات على مستوى تعلم وتهجى الكلمات لـدى التلاميذ الذين يواجهون بعض صعوبات التعلم ، وقد تم تقسيم المجموعة التجريبية إلـــى ثلاث مجموعات فرعية تختلف فقط فى عدد الكلمات المطلوب تعلمها ٠ وقـــد كشـــفت نتائج الدراسة بأن فشل التلاميذ بالمرحلة الابتدائية فى تعلم تهجى الكلمـــات وأخطـــاء التهجى الأخرى والتباين الكبير بينهم يحدث نتيجة لزيادة عدد الكلمات المقدمة اليهم عن ثلاث كلمات ، ومن ثم يتأثر تعلم تهجى الكلمات لدى التلاميذ أصحاب الصعوبات بعـدد الكلمات المقدمة إليهم

دراسة " غسان خالد بادى " ١٩٨٢

الهدف من الدراسة هو : الكشف عن العوامل التى تؤدى إلى سهولة أو صعوبـــة المادة المقروءة فى كتب المرحلة الابتدائية ، وشملت العينة الصفوف من الثـــالث الـــى السادس

وأسفرت النتائج عن :

انه من العوامل اللغوية التى تجعل المادة صعبة القراءة :

١ – طول الجمل ، كثرة الجمل الاعتراضية ، ازدحام النص بالافكار

٢ – لاتوجد علاقة بين السرعة والفهم ، كما انه لايوجد تـــأثير للذكـــاء او المســـتوى الاجتماعى والاقتصادى أو المستوى الثقافى للوالدين او الجنس على استجابة التلاميذ

دراسة " ستيفنز " Stephens,S. 1984

موضوعها : صعوبات الأداء فى اللغة بين الاطفال

تهدف الدراسة الى : فحص خصائص اللغة المكتوبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واستخدامها فى التعرف على أصحاب صعوبات التعلم ٠ شملت عينة الدراسة مجموعة من التلاميذ العاديين بالمرحلة الابتدائية ومجموعة من أصحاب صعوبات التعلم فى اللغة المكتوبة من صغار السن وقد تم قياس القدرة التعبيرية عن طريق تطبيق اختبار اللغة المكتوبة لهاميل و لارسين " اختبار كتابى" Hammill and larsen test

الغرض منه : توضيح الفروق بين الاطفال العاديين واصحاب الصعوبات فى الكتابة ، ويعتبر هذا الاختبار الأساس الذى اعتمدت عليه الدراسة فى تحديد أصحاب الصعوبات فى الكتابة ٠

أسفرت الدراسة عن النتائج الاتية :

١ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين والتلاميذ أصحاب الصعوبات فى الكتابة لصالح التلاميذ العاديين ٠

٢ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية من التلاميذ العاديين والتلاميذ أصحاب صعوبات التعلم فى مهارة الخط الجيد لصالح التلاميذ العاديين ٠

وقد ارجعت الدراسة صعوبة تعلم التلاميذ الكتابة الى وجود صعوبة لديهم فى القراءة

أوصت : الدراسة بضرورة اجراء تعديلات فى برامج تعليم التلاميذ الكتابة بحيث تتناسب خصائص اللغة المكتوبة مع عمرهم الزمنى

دراسة أحمد أحمد عواد إبراهيم ١٩٨٨

موضوعها : مدى فاعلية برنامج تدريبى لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

هدفت الدراسة إلى الاجابة عن التساؤلات الاتية :

١ – ماهى أهم صعوبات التعليم الشائعة فى مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٢ – هل يمكن تشخيص الحالات التى تعاني من صعوبات التعلم فى مادة اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية ؟

٣ – هل يمكن التغلب على تلك الصعوبات والتخفيف من حدتـــها وتحســين مســتوى التلاميذ فى اللغة العربية ؟

وتم اختيار عينة الدراسة من بين تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فـــى مـــدارس محافظة القليوبية • وقد استخدم الباحث فى دراسة الأدوات الاتية :

١ – استبيان تشخيص صعوبات التعلم فى مادة اللغة العربية لـــدى تلاميـذ المرحلـة الابتدائية (إعداد الباحث)

٢ – اختبارات تشخيص صعوبات الكتابة غير المنظورة – الاملاء •

٣ – اختبارات تشخيص الصعوبة فى الفهم والاستيعاب

٢ – اختبار تشخيص الصعوبة فى التعبير عن الاحداث التى تناسب سن التلاميذ ، وذلك لنقص القدرة اللغوية لديهم

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الاتية :

١ – توجد صعوبات تعلم شائعة فى مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلـــة الابتدائيـة تنتج من خلال صعوبات فى التعبير والكتابة والقراءة والفهم •

٢ – توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعـــة التجريبيـة والمجموعة الضابطة فى جميع أبعاد الاستبيان التشخيصى " قراءة –كتابـــة – فـــهم – تعبير ، وفى الاستبيان ككل ، وذلك لصالح افراد المجموعة التجريبية لصالح التطبيـــق البعدى ، وبين التطبيق البعدى والتطبيق بعد المتابعة وبين التطبيق القبلى والتطبيق بعـد المتابعة للاستبيان ككل على أفراد المجموعة التجريبية لصالح التطبيق بعد المتابعة

٣ – توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعـــة التجريبيـة والمجموعة الضابطة فى جميع ابعاد الاستبيان ، وفى الاستبيان ككل بعـــد المتابعـــة او ذلك لصالح المجموعة التجريبية •

٤ – لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠١ر) – أو (٠٥ر–) بين متوسط درجات افراد المجموعة الضابطة فى جميع ابعاد الاستبيان ، وفى الاســتبيان ككـــل ى التطبيق القبلى والبعدى والمتابعة •

٥ – صعوبات الكتابة ، صعوبات التعبير ، تليها صعوبات القراءة ، صعوبات الفـهم ، هى أكثر الصعوبات شيوعا لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم فى مادة اللغـة العربية •

obeikandl.com

دراسة تيسير الكوفحة ١٩٩٠ ع

تهدف الدراسة الاجابة عن سؤالين هما :

١ – ماهو حجم مشكلة الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية فى مدينة "اربد " الأردنية الحكومية ؟

٢ – ماهى الخطة التربوية العلاجية المقترحة للاطفال ذوى صعوبات التعلم ؟

وقد اشتملت عينة الدراسة على : (١٦) مدرسة ابتدائية منها (٨) مدارس بنين و (٨) مدارس اناث ، وقد تم تطبيق استمارة التعرف المبدئى على الطالبات ذوات صعوبات التعلم من تصميم الباحث ، كما طبق الباحث اختبار تشخيص صعوبات التعلم لدى التلاميذ الاردنية فى المرحلة الابتدائية من اعداد وتطوير " ياسر سالم " ، ويقيس هذا الاختبار صعوبات التعلم من خلال خمسة أهداف أو جوانب : " الاستيعاب ، اللغة ، المعرفة العامة ، التناسق الحركى ، السلوك الشخصى والاجتماعى "

وقد كشفت الدراسة عن :

١ – تدنى أداء الطلبة ذوى الصعوبات على مقياس الاستيعاب

٢ – تدنى أداء الطلبة ذوى صعوبات التعلم على مقياس اللغة

٣ – أن الطلبة ذوى صعوبات التعلم لا يعانون بشكل حاد من ضعف فى المعرفة العامة

٤ – أن الطلبة ذوى صعوبات التعلم لايعانون بشكل واضح من ضعف واضح فى التناسق الحركى

٥ – أن الطلبة ذوى صعوبات التعلم يعانون وبشكل كبير تدنيا فى الجانب الشخصى والاجتماعى

٦ – أن الطلبة ذوى صعوبات التعلم يعانون بشكل واضح من ضعف شديد فى الجانب اللفظى كوحدة واحدة : الاستيعاب – اللغة – المعرفة العامة

٧ – أن الطلبة ذوى صعوبات التعلم يعانون وبشكل واضح من ضعف شديد فى الجانب غير اللفظى " التناسق الحركى – السلوك اشخصى والاجتماعى "

دراسة " هوك وكى " Hauk & Kays 1977

موضوع الدراسة : العجز القرائى – التشخيص ووصف أساليب العلاج وذلك للأخصائيين النفسيين بالمدرسة .

تهدف الدراسة الى :

١-تصميم كتيب عن التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم ، من أجل مساعدة المختصين بعلم النفس فى تشخيص وعلاج صعوبات التعلم ٠

٢- اعطاء معلومات مفيدة عن التلاميذ فى الفصل والمدرسة ، وقد شملت عينة الدراسة الأطفال من ذوى صعوبات تعلم فى القراءة

وقد تم تحديد هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة من خلال النتائج التى حصلوا عليها من مجموعة الاختبارات التشخيصية فى القراءة وهى اختبارات متعددة الجوانب ثم وصف بعد ذلك مجموعة من الاسس اللازمة للعلاج

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الاتى :

١ - الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم فى القراءة لديهم صعوبات فى أداء المهارات الأساسية فى القراءة

٢ - تحسن أداء التلاميذ فى مهارات القراءة من خلال القراءة الحرة

٣ - أرجع الباحثان وجود الصعوبة فى التعلم إلى عمليات نفسية تؤثر فى القدرة على التعلم ٠

اوضحت الدراسة ضرورة وجود تعاون بين المختصين فى علم النفس وأولياء الأمور ومدرسى الاطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم حتى يمكن مساعدة الطفل على تخطى الصعوبة ٠

دراسة " دولرس الكسندر "Alexander, Dolores Holland 1981

وموضوعها : دراسة أثر برنامج علاجى فى القراءة على الاتجاه نحو القراءة والتحصيل ، القراءة ومفهوم الذات والتحصيل لبعض تلاميذ الصف الرابع والخامس ٠

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر برنامج علاجى للقراءة على مجموعة من التلاميذ ، وذلك من خلال الاجابة على الاسئلة الاتية :

١ - هل البرنامج العلاجى يؤدى الى تحسن الاتجاهات فى التحصيل القرائى ؟

٢ - هل البرنامج العلاجى يؤدى الى تحسن الاتجاهات نحو القراءة ؟

٣ - هل البرنامج العلاجى للقراءة يؤدى إلى تحسن فى التحصيل الفكرى ؟

تكونت العينة من (٤٦) تلميذا ممن قراءتهم أقل مما هو متوقع من الصفين الرابع والخامس الابتدائى وقد أسفرت النتائج عن :

١ - حدوث تحسن فى مستوى التحصيل القرائى للمجموعتين فى الصفين الرابع والخامس

٢ – حدوث تحسن فى مفهوم الذات لمجموعة الصف الخامس ، ولم يحدث مثل هذا التحسن لمجموعة الصف الرابع

٣ – حدوث تحسن فى مجال التحصيل الفكرى لكل من مجموعتى الصف الخامس

دراسة " فلورين ، بريهم " ، " وروثفو " Flirin & Brehm & Bothfu

موضوعها : دراسة أثر عرض بعض إستراتيجيات تعلم إحدى المهارات اللغوية ذاتيا بواسطة الفيديو على مستوى شدة الانتباه لدى بعض الأطفال ، وقد استخدم فى هذه الدراسة (٣٠) طفلا من الصفين الثالث والرابع ثم تقسيمهم الى مجموعتين

ثم عرض فيلم يتضمن شرحا وتوضيحا كاملا للخطوات المفروض اتباعها فى أداء تعلم المهارة اللغوية بنفس الأسلوب على المجموعة الأولى ، ولم يعرض على المجموعة الضابطة الا تعليمات عامة شاملة لتعلم هذه المهارة ذاتيا

وقد كشفت النتائج عن فاعلية أداء المجموعتين الأولى والثانية ، حيث تناقص عدد الأخطاء بشكل واضح من أداء المجموعة الضابطة

دراسة " لاجريكا " و " ميسبوف " Lagreca & Meisibov

موضوعها : دراسة أثر تنمية علاقات التفاعل الاجتماعى على سلوك مجموعة من الاطفال غير القادرين على التعلم الاجتماعى مع زملائهم ، وكذل أدائهم الأكاديمي

ركز هذا البرنامج على تدريب عينة الدراسة على مهارات المشاركة فى مجالات النشاط المدرسى ، وكذلك على مهارات الاتصال والمحادثة ن وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية هذا البرنامج فى تحسين مهارات التفاعل الاجتماعى مع الاخرين ، وكذلك تكرار ممارستها فى المواقف الجديدة ، كما تبين ان المستوى الأكاديمي العام قد تحسن بشكل ملحوظ لدى هؤلاء الأفراد .

تعليق :-

- معظم الدراسات تناولت تشخيص وعلاج صعوبات التعلم والقراءة ، وقد أشارت تلك الدراسات أن مستوى ذكاء أصحاب صعوبات التعلم متوسط وفوق المتوسط ، كذلك مستوى تحصيلهم منخفض ويعانون من صعوبات في القراءة مثل دراسة كلارا أرنستينا Clara Ernistina 1975 ودراسة غسان

خالد بادي ١٩٨٢ ودراسة ستيفنز Stephens 1984 ودراسة أحمد أحمد عواد إبراهيم ١٩٨٨ ودراسة هوك وكي Houk & Kays 1977 .

كما أنه هناك عددامن الدراسات تناولت التعلم التعاوني وأثره على التحصيل ومفهوم الذات وتنمية العلاقات مثل دراسة لا جريكا وميسبوف Lagreca & Meisibov 1981 ودراسة دولرس ألكسندر Alexander, Dolores 1981 .

ويرى الباحث أن انخفاض متوسط درجات تقدير الذات لدى الأطفال الصغار يكون أكثر وضوحا مقارنة بالكبار ، كما يرى فاعلية أسلوب التعليم القائم على الأسئلة والحوار بين الأطفال والمدرسين وقيمة التعزيز في التقليل من الأخطاء وأيضا أهمية أسلوب التعليم التعاوني .

obeikandl.com

فروض الدراسة

الفرض الرئيسي

توجد فروق بين متوسطات مجموعة الناجحات ومتوسطات مجموعة الراسبات في اختبارات سعة الذاكرة والسرعة الإدراكية ودافع الإنجاز والاختبار التحصيلي "

الفروض الفرعية

١- توجد فروق بين متوسط الطالبات ذوات صعوبات تعلم في اللغة الإنجليزية ومتوسط الطالبات العاديات في سعة الذاكرة لصالح الطالبات العاديات.

٢- توجد فروق بين متوسط الطالبات ذوات صعوبات تعلم في اللغة الإنجليزية ومتوسط الطالبات العاديات في السرعة الإدراكية لصالح الطالبات العاديات.

٣- توجد فروق بين متوسط الطالبات ذوات صعوبات تعلم في اللغة الإنجليزية ومتوسط الطالبات العاديات في الدافع للإنجاز لصالح الطالبات العاديات.

٤- توجد فروق بين متوسط الطالبات ذوات صعوبات تعلم في اللغة الإنجليزية ومتوسط الطالبات العاديات في مستوى تحصيل اللغة الإنجليزية لصالح الطالبات العاديات.

obeikandl.com